

# **الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة**

**الأستاذ الدكتور  
علي عباس علي اليوسفي  
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات**

**المدرس المساعد  
بيان إبراهيم مهدي الزامل**



## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

Emotional exhaustion in university students

المدرس المساعد

بيان إبراهيم مهدي الزامل

Assist. Lect. Ibrahim Mahdi Al-Zamili  
[bayana.alzaamili@student.uokufa.edu.iq](mailto:bayana.alzaamili@student.uokufa.edu.iq)

الاستاذ الدكتور

علي عباس علي اليوسفي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

Ali Abbas Ali Al-Yousfi Bayan  
University of Kufa / College of Education for Girls  
[ali.alyusufi@uokufa.edu.iq](mailto:ali.alyusufi@uokufa.edu.iq)

الإرهاق العاطفي لماسلاش وجاكسون ١٩٨١ وبعد ان تم ترجمته وبعد ان تم الترجمة وتؤكد من صدق الترجمة تكون من ٢٠ فقره وبعد ان تم عرضه على المحكمين واجراء المعالجات الاحصائية اصبح يتكون من ١٨ فقره وبعد تطبيق المقاييس على العينة النهائية التي بلغت ٣٨٠ طالب وطالبه وجمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصلت الباحث الى مجموعه من النتائج ١- يوجد الإرهاق العاطفي بين الطلبة يؤكد أن البيئة الجامعية الحالية تُعد بيئة ضاغطة نفسياً وعاطفياً. ٢- وجود فروق في الإرهاق العاطفي تبعاً للتخصص دون الجنس يدل على أن التخصصات الإنسانية قد تتطلب تفاعلات عاطفية أعمق. كلمات المفتاحية: الإرهاق، العاطفة.

المستخلص: يهدف البحث الحالي التعرف على: ١- الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة ٢- دلالة الفرق لمقياس الإرهاق العاطفي وفق متغير التخصص (علمي، انساني) ومتغير الجنس (ذكور، اناث) ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بين الوفاء الوجودي وعلاقته بالإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة حيث يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعه الكوفة للدراسة الصباحية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وبلغ مجتمع البحث ١٩٩٨٣ طالب وطالبه للتخصص الانساني والعلمي قامت الباحثة باختيار العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب وبلغت العينة الاحصائية ٤٠٠ طالب وطالبه وتحقيقا لاهداف البحث بتبني مقياس

### Abstract: The current research aims to identify:

1- Emotional exhaustion among university students 2- The significance of the difference in the emotional exhaustion scale according to the variable of specialization (scientific, humanities) and the variable of gender (male, female). To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive correlational approach between existential loyalty and its relationship to emotional exhaustion among university students. The research community consists of students from the University of Kufa for the morning study of 2024/2025, and the research community reached The research community was 19983 male and female students specializing in humanities and science. The researcher selected a stratified random sample with proportional distribution. The statistical sample amounted to 400 male and female students. To achieve

the research objectives, the emotional exhaustion scale of Maslach and Jackson (1981) was adopted, and after it was translated After it was translated and the translation was verified to be accurate, it consisted of 20 paragraphs. After it was presented to the arbitrators and statistical processing was carried out, it became composed of 18 paragraphs. After applying the standards to the final sample, which amounted to 380 male and female students, and collecting the data and processing it statistically, the researcher reached a set of results. 1- The presence of emotional exhaustion among students confirms that the current university environment is psychologically and emotionally stressful. 2- The presence of differences in emotional exhaustion based on major, not gender, indicates that humanities majors may require deeper emotional interactions.

Keywords: fatigue, emotion.

الشخصية والدراسة، القلق بشأن المستقبل)، أو حتى التحديات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها الطالب داخل الحرم الجامعي. والطالب الذي يعاني من الإرهاق العاطفي قد يشعر بالإحباط، وفقدان الدافعية، والتشاؤم تجاه قدراته الأكاديمية، وقد يفقد الاهتمام بالأنشطة الجامعية أو العلاقات الاجتماعية، وفي كثير من الأحيان يتحول هذا الإرهاق إلى حالة من التبدل العاطفي أو الانفصال عن المشاعر، كآلية دفاعية ضد الضغوط المستمرة، من الأسباب المهمة التي تؤدي إلى هذا الإرهاق، ضعف المهارات

### الفصل الأول (التعريف بالبحث)

#### مشكلة البحث:

الإرهاق العاطفي لدى طلبة الجامعة يُعد من الظواهر النفسية الشائعة، والتي تؤثر بشكل مباشر على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي للطلبة، ويتجلى هذا النوع من الإرهاق عندما يشعر الطالب بأنه منهك عاطفياً وغير قادر على مواصلة التفاعل مع محيطه الأكاديمي والاجتماعي بنفس الطاقة أو الحماس المعتاده، ويحدث هذا غالباً نتيجة الضغوط المستمرة، مثل (عبء الدراسة، صعوبة التوفيق بين الحياة

الطلبة نفسياً وعاطفياً ، لذا جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الآتي: هل يوجد الإرهاق العاطفي لدى طلبة الجامعة؟ أهمية البحث:

تلعب فئة طلبة الجامعة دوراً محورياً في تشكيل مستقبل المجتمعات، إذ يُعتبرون المورد البشري الأكثر تأثيراً في مجالات التطوير والابتكار والتغيير الاجتماعي، في هذه المرحلة العمرية الحساسة، يتعرض الطلبة لمجموعة من التحديات النفسية والعاطفية والمعرفية التي تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وصحتهم النفسية على حد سواء، (Salmela&Read,2017:208).

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في كونها:

١\_ تلقي الضوء على متغير البحث (الإرهاق العاطفي لدى طلبة الجامعة ) ولما لهذه المتغيرات من أهمية في بناء شخصيتهم نفسياً واكاديمياً واجتماعياً وإمكانية تفاعلهم مع الواقع الذي يعيشون فيه .

٢\_ العينة التي تهتم بها البحث الحالي (طلبة الجامعة) من اهم الفئات العمرية التي تحتاج دراستها بشكل منهجي وعلاقتها بمتغيرات النفسية والاجتماعية التي تنعكس على الجانب السلوكي والانفعالي .

٣\_ يعد مفهوم الإرهاق العاطفي من الموضوعات المهمة التي تفتح الباب امام الباحثين لاحقاً بإنجاز المزيد من الدراسات من

التنظيمية، وعدم توفر الدعم النفسي والاجتماعي الكافي، والتوقعات العالية من الأسرة أو المجتمع، بالإضافة إلى التنافس الشديد في بعض التخصصات، كما أن بعض الطلبة يعانون من صراعات داخلية مثل الشعور بعدم الأمان، أو الشك في القدرات الذاتية، ما يجعلهم أكثر عرضة لهذا النوع من الإرهاق

(Schaufeli&Bakker,2002:481).

واشارت دراسة تيسير علي ذياب (٢٠٢٣) والتي تكونت عينة البحث فيها من (٤٠٠) تدريسي من مدرسي المرحلة الثانوية والتي كانت نتائجها ان افراد العينة يتصفون بالإرهاق العاطفي وبكبح الذات كذلك توجد علاقة دالة احصائيا وعكسية بين الارهاق العاطفي وكبح الذات ( تيسير، ٢٠٢٣ : ٦).

وبما ان الباحثة تنتمي الى حقل الجامعة وتعمل في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وبفعل الاداة البحثية الاولى التي تعتمد عليها الباحثة وهي الملاحظة فأن مشكلة البحث الحالي انت كنتيجة لإحساس الباحثة لدور هذه المشكلة ومن خلال البحوث العلمية في هذا الجانب وبوازع ارشادي من الباحثة لتوصيفها وتشخيصها لهذا المتغير. استنتج الباحثة عن طريق مراجعتها للأدبيات النفسية والتربوية في هذا المجال هو الإرهاق العاطفي، الذي لم ينل الاهتمام الكافي في بيئتنا المحلية والعربية ترى الباحثة أن الارهاق العاطفي يمثل نقطة محورية لفهم كيفية دعم

هذا الجانب لإثراء البحث العلمي لهذا التخصص المهم لما له من دور في البيئة التربوية والتعليمية  
الأهمية التطبيقية:

تتم الأهمية التطبيقية لهذا البحث كونها:

١- ستقدم مقياس يتمنع بخصائص السايكومترية للإرهاق العاطفي مناسبة للطلاب الجامعي والتي يفتقر لها مكتبة القياس العربية والعراقية.  
٢- يعد هذا البحث مبادرة للفت انظار المسؤولين والمعنيين من اجل الاهتمام بموضوع يشكل هوية المراهق واستغلال عواطفه والعمل على اثراء الجانب النفسي لديهم لزيادة خبراتهم بالمعلومات النفسية.

**اهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- الارهاق العاطفي عند طلبة الجامعة.  
٢- دلالة الفرق لمقياس الارهاق العاطفي على وفق متغيري التخصص (علمي ، انساني) ومتغير الجنس (ذكور، اناث).

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بجميع طلبة كليات جامعه الكوفة وللتخصصات العلمي والانسانيه ولكلا الجنسين ذكور اناث وللعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وللدراسه الصباحيه فقط.

تحديد المصطلحات:

**الإرهاق العاطفي: Emotional Exhaustion**

عرفه: ماسلاش وجاكسون (1981)

**(Maslach,& Jackson,**

بأنه "الشعور بالإرهاك، والوهن، والتعب المزمن، وفقدان الطاقة، واستنزاف المصادر العاطفية للفرد بسبب تعرضه لأعباء العمل التي تفوق طاقته، والتي ينتج عنها مجموعة من الاعراض النفسية والجسدية والعقلية" (Maslach,& Jackson,1981:100).

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف (Maslach & Jackson, 1981) للإرهاق العاطفي تعريفا نظريا للبحث الحالي، وهو تعريف المنظر للنظرية التي تبنتها الباحثة.

**التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق استجابته على مقياس الإرهاق العاطفي الذي تم تبنيه.

**الفصل الثاني (اطار نظري)**

**الإرهاق العاطفي:**

نشأ مفهوم الإرهاق العاطفي ( Emotional Exhaustion) في السبعينيات، فبدأ المفهوم بالظهور في السبعينيات من خلال أعمال ماسلاش وجاكسون (١٩٨١)، حيث عرّف بأنه الشعور بالإجهاد النفسي والتعب العاطفي نتيجة التفاعل المستمر مع الآخرين (Maslach,et al,2000:397).

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

حالة بسيطة من التعب، بل هو حالة مركبة تتكون من ثلاث أبعاد أساسية:

### ١. الإرهاق العاطفي (Emotional Exhaustion):

وهو الشعور بالتعب النفسي والإرهاق، وكأن الشخص استنزفت طاقته العاطفية وما عاد قادر يقدم أي دعم نفسي للآخرين.

### ٢. التبدد الشخصي أو السخرية

### (Depersonalization):

يعني أن الشخص يبدأ يتعامل مع الناس من حوله بجفاف وبرود، أو حتى بسخرية، كنوع من الحماية النفسية لنفسه.

### ٣. انخفاض الإنجاز الشخصي (Reduced

### Personal Accomplishment):

وهنا يبدأ الشخص يشعر أن عمله ليس له قيمة، ولا يحقق له شيء، حتى لو كان يعمل بجهد. (Maslach&Jackson,1981:113)

والإرهاق العاطفي بأنه حالة من الشعور بالإرهاق والاستنزاف نتيجة الإجهاد المتراكم من الحياة الشخصية أو العملية، أو مزيج منهما. كما يُعدّ الإرهاق العاطفي أحد علامات الإرهاق النفسي العام حيث يشعر الأفراد بأنهم غير قادرين على السيطرة على ما يحدث في حياتهم. (Breso,2007)

### إطار نظري للإرهاق العاطفي:

### نظرية (Bournout Theory of 1981

### Maslach& Jackson):

تعد نظرية (Maslach& Jackson) من أهم النظريات التي فسرت ظاهرة الإرهاق العاطفي حيث وضعت الباحثة كريستينا ماسلاش واحدة من أشهر النظريات النفسية التي فسرت "الإرهاق العاطفي" وخاصة في بيئات العمل التي فيها تفاعل مباشر مع الناس، مثل: طلبة الجامعة وغيرهم. النظرية تقول إن الإرهاق العاطفي ليس

دراسات سابقة لمتغير الإرهاق العاطفي

اسم الباحث والسنة	(الشواني، ٢٠٢٢)
مكان إجراء الدراسة	أمريكا (كلية الفنون)
العنوان	الإرهاق العاطفي وعلاقته بالسلوك التربوي لدى مدرسي الإعدادية
العينة	تكونت عينة البحث من (٤٠٠) من مدرسي المرحلة الثانوية.
أهداف الدراسة	قياس مستوى الإرهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية ومعرفة مستوى السلوك التربوي لدى مدرسي المرحلة الثانوية إلى معرفة الفرق ذات الدلالة الإحصائية للإرهاق العاطفي والسلوك التربوي بحسب متغيري (النوع الاجتماعي - التخصص العلمي)
أداة الدراسة	مقياس الإرهاق العاطفي (بناء)
الوسائل الإحصائية	استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الإرهاق العاطفي والسلوك التربوي، واختبار t لقياس الفروق حسب النوع الاجتماعي والتخصص العلمي.
النتائج	وجد أنّ الإرهاق العاطفي ذو دلالة إحصائية منخفضة لدى مدرسي المرحلة الثانوية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإرهاق العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)
اسم الباحث والسنة	(ذياب، ٢٠٢٣)
مكان إجراء العينة	العراق (محافظة ديالى)
العنوان	الإرهاق العاطفي وعلاقته بكبح الذات لدى مدرسي المرحلة الثانوية
العينة	تكونت عينة البحث من (٤٠٠) تدريسي من مدرسي المرحلة الثانوية
اهداف البحث	قياس الإرهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية وكبح الذات لدى مدرسي المرحلة الثانوية واتجاه وقوة العلاقة بين الإرهاق العاطفي وكبح الذات لدى مدرسي المرحلة الثانوية والفروق في العلاقة بين الإرهاق العاطفي وكبح الذات لدى مدرسي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات الجنس
أداة البحث	مقياس الإرهاق العاطفي (تبنى)
الوسائل الإحصائية	اختبار T-test لعينتين مستقلتين وعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار الزائي، معادلة ألفا كرونباخ، وتحليل الانحدار الخطي البسيط لتحليل البيانات وتحقيق أهداف البحث.
النتائج	أفراد العينة يتصفون بالإرهاق العاطفي وكبح الذات كذلك توجد علاقة دالة إحصائية وعكسية بين الإرهاق العاطفي وكبح الذات ولا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الإرهاق العاطفي وكبح الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في حين توجد فروق في العلاقة بين الإرهاق العاطفي وكبح الذات.

### الفصل الثالث (منهجية البحث وجراءاته)

سيتناول هذا الفصل عرضاً للمنهجية المتبعة في هذا البحث ومجتمعه واختيار عينته، وإجراءات تبني وتكيف أداة الإرهاق العاطفي والوسائل الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج.

#### أولاً: منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على مبدأ التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصنيفها وتحليلها وإخضاع استنتاجاتها تبعاً للمشكلة المطروحة للدراسة العلمية الدقيقة لأجل تقدم المعرفة. وعادة ما يهدف البحث الوصفي إلى وصف الظاهرة وصفاً كمياً وكيفياً، فضلاً عن دراسة الأسباب

المؤدية للظاهرة موضوع البحث (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٢٦).

#### ثانياً: مجتمع البحث :

هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (غباري وأبو شعيره، ٢٠١٠: ١٢٠). ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) (والبالغ عدده (١٩٩٨٣) طالب وطالبة موزعين بالتخصصات العلمية بواقع (١١٦٤٦) والتخصصات الإنسانية بواقع (٨٣٣٧) طالب وطالبة ويشمل مجتمع البحث الحالي الطلبة المتواجدين في كليات التابعة لجامعة الكوفة (١٨-٢٥) سنة التابعة لجامعة الكوفة في النجف الاشرف والجدول (١) يوضح ذلك.

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والجنس

المجموع	عدد أفراد مجتمع البحث		الكليات والأقسام	ت	التخصص
	الإناث	الذكور			
				1	
226	100	126	الزراعة	2	العلمي
1747	1061	686	العلوم	3	
416	85	331	التربية البدنية والعلوم الرياضية	4	
210	104	106	التخطيط العمراني	5	
2813	1233	1580	الإدارة والاقتصاد	6	
693	316	377	التربية للتخصصات العلمية	7	
317	145	172	التربية الأساسية للتخصصات العلمية	8	
2334	2334	0	التربية للبنات للتخصصات العلمية	9	
411	329	82	كلية التمريض	10	
1946	485	1461	الهندسة	11	
533	268	265	علوم الحاسوب والرياضيات	12	
11646	6460	5186	المجموع		
140	48	92	العلوم السياسية	1	الإنساني
386	249	137	الفقه	2	
1293	478	815	القانون	3	
871	581	290	اللغات	4	
66	40	26	الأثار	5	
945	553	392	الأداب	6	
1491	933	558	التربية للتخصصات الإنسانية	7	
890	446	444	التربية الأساسية للتخصصات الإنسانية	8	
2255	2255	0	التربية للبنات للتخصصات الإنسانية	9	
8337	5583	2754	المجموع		
19983*	12043	7940	المجموع الكلي لأفراد المجتمع		

١ - \*حصلت الباحثة على أعداد مجتمع البحث من شعبة الإحصاء التابعة (جامعه الكوفة) للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وحسب كتاب تسهيل المهمة المرقم ٦٠٢٠ في ٢٩/١٠/٢٠٢٤ في ملحق رقم ١

ثالثاً: عينات البحث:

يمكن تعريف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان، ٢٠٠١: ١٢٣) وهي جزء من وحدات المجتمع الاصلي والتي يتم سحبها على وفق طريقة منهجية مناسبة والغرض الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث تم اختيار العينة من المجتمع بطريقة العينة العشوائية ذات التوزيع المتناسبة (Harrison,1983:87) وتمثلت عينات البحث الى .

١. عينة وضوح الفقرات والتعليمات: الهدف من هذه العينة معرفة الصعوبات والعراقيل التي من الممكن ان تواجه الباحثة في الدراسة الأساسية من خلال التأكد من إمكانية إجراء تطبيق والتأكد من مدى وضوح مفرداتن وكلمات المقياس، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس وقت (فرج، ١٩٨٠: ٢١٨). وقد تم اختبار العينة بوضوح الفقرات والتعليمات بالطريقة العشوائية والتي بلغت (٤٠) طالب وطالبة، بواقع (٢٠) طالب وطالبة في التخصص العلمي و(٢٠) طالبة للتخصص الإنساني كما موضح في الجدول (٢).

جدول (2)

أفراد عينة وضوح التعليمات موزعة حسب التخصص والجنس

المجموع	عدد أفراد العينة		اسم الكلية	التخصص
	طالب	طالبة		
10	10	-	كلية الزراعة	العملي
10	10	10	التربية البدنية والعلوم الرياضية	
10	10	-	علوم سياسية	الإنساني
10	10	10	اثار	
40	20	20	المجموع	

٢- عينة التحليل الإحصائي:

الغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه، إذ تم اختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية

وبالتوزيع المتناسب للحصول على عينة أكثر تمثيلاً تم اعتماداً على ذات الراي (Anastasia,1998:192).

ويرى نونالي (Nunnally,1978) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة يجب أن لا يقل عن

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

إذا تشير ادبيات القياس النفسي أنه يفضل اختيار عينه أن لا تقل عن (٤٠٠) فرداً ولأكثر من (٥٠٠) فرداً (Ahestasi,1988:23). لذا اختارت الباحثة عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة وبأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب، لمراعاة التخصص الدراسي والجنس، وجدول (٣) يوضح ذلك.

خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس لتقليل فرصة المصادفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally,1978:282). ويرى هاميسون (Hamison,1983) ان حجم العينة المناسبة للتحليل الاحصائي للفقرات ان لا تقل عن ٤٠٠ على ان يتم ان يتم انتقائهم بدقة من المجتمع الاصلي (Hamison,1983:132).

جدول (٣)  
توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي

المجموع	عدد أفراد العينة		التخصص
	ذكور	إناث	
٢٢٠	١٢٠	١٠٠	العلوم والاقسام الهندسة، العلوم
١٨٠	٩٠	٩٠	القانون، الآداب
٤٠٠	٢١٠	١٩٠	أربع كليات

خطأ المعاينة والذي يتناقص ليصل إلى الصفر بسبب توزيع العينة بهذا الأسلوب والذي يقترب إلى الواقع ويمكن حسابها على وفق معادلة ستيفن (Chaudhuri & Stenger,2005:103). واستعمال النسبة المئوية أيضاً جرى اختيار عينة البحث الأساسية من المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، إذ بلغت عينة البحث (٣٨٠) طالب وطالبة، بواقع (١٨٧) طالباً و(١٩٣) طالبة، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٧٦) طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد الطلبة التخصص الإنساني (١٠٤) طالباً وطالبة والجدول (٤) يوضح ذلك.

٣- عينة البحث الأساسية (التطبيقية): نظراً لصعوبة تحقق التجانس فكثير من المجتمعات لذا وجدت عدة طرق لتوزيع العينة وأن افضل أسلوب لتوزيع العينة ويراعي فيها شروط تجانس العينة بصورة كبيرة هو التوزيع العشوائي الطبقي، ويكون بعدة أساليب إحصائية منها أسلوب التوزيع المتساوي من المفردات ولكل طبقة ووحدة معاينة، وهذا التوزيع عندما يكون حجم العينة ثابتاً لكل الطبقات، أما التوزيع المتناسب فيكون وفق حجم العينة حيث يقسم المجتمع إلى عدة طبقات غير متداخلة وكل طبقة تكون متجانسة للصفة المدروسة من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة عن طريق تقليل

جدول (4)

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب التخصص والجنس

المجموع	عدد أفراد العينة		الكليات والاقسام	التخصص
	إناث	ذكور		
276	124	152	الإدارة والاقتصاد، علوم الحاسوب والرياضيات	علمي
104	69	35	اللغات، الفقه	إنساني
380	193	187	أربع كليات	المجموع

أداة البحث:

تعرف الأداة بأنها تستخدم لجمع المعلومات بشكل مباشر من عينة الدراسة، ولا بد من اختيار الأداة المناسبة للحصول لمعلومات وبيانات سليمة، تساعد على الوصول إلى نتائج بحثية دقيقة (الزبدان، ٢٠١٧: ٢٥). ولغرض تحقيق أهداف البحث، تبني مقياس الإرهاق العاطفي حسب نظرية (ماسلاش و جاكسون، ١٩٨١)، وذلك لأنها تتناسب مع عينة البحث الحالي، وبعد الأخذ بآراء وفيما يأتي عرض لكل أداة على وفق الترتيب الآتي:

مقياس الإرهاق العاطفي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية والتربوية التي تناولت الإرهاق العاطفي، وجدت الباحثة أنّ المقاييس المستعملة تقيس طلبة الجامعة، ولم تجد مقياس عراقي أو عربي وعالمي يقيس الفئة الطلبة الجامعة؛ نتيجة لذلك قامت الباحثة بتبني وتكيف مقياس الإرهاق العاطفي حسب نظرية ماسلاش و جاكسون (١٩٨١)، إذ أنّ هناك خطوات علمية محددة لتبني المقياس.

أولاً: صدق الترجمة:

تمت ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من قبل المختصين. عرض المقياس على خبير آخر مختص في اللغة الإنجليزية، وطلب من الخبير ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، مع عدم اطلاع الخبير على المقياس بصورته الإنجليزية الأصلية.

بعد الاطلاع على الأطر النظرية لقد قامت الباحثة في هذا الصدد بتبني النظرية (ماسلاش و جاكسون ١٩٨١)

ويعرفه بأنه : بأنه الشعور بالإرهاك والوهن والتعب المزمن وفقدان الطاقة واستنزاف المصادر العاطفية للفرد بسبب تعرضه لأعباء العمل التي تفوق طاقته والتي ينتج عنها مجموعه من الاعراض النفسية والجسدية والعقلية. Maslach & Jackson,

(1981:100)

ثالثاً: تحديد هدف المقياس:

الأمر وعدم جدواه ويُقاس هذا البعد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على فقرات المقياس من (١٣-٢٠) (ماسلاش وباكسون، ١٩٨١: ١٠٠).

### خامسا: تحديد فقرات المقياس:

تمّ اعداد فقرات مقياس الإرهاق العاطفي إذ قامت الباحثة بتبني وتكيف المقياس بحسب نظرية (ماسلاش وباكسون، ١٩٨١) واستندت الباحثة في ذلك إلى الآتي:

- نصوص نظرية (ماسلاش وباكسون، ١٩٨١) استعانت بها الباحثة كإطار نظري لها.
- بعض الدراسات السابقة والأدبيات التي شرحت، ومناقشة هذا النظرية.
- تعد عينة وضوح الفقرات والتعلميات خطوة رئيسة من خطوات بناء أدوات القياس النفسي إذ أنّها تساعد في اعداد فقرات ذات العلاقة بأداة البحث.

سادسا: اعداد وصياغة فقرات المقياس : بعد ان تم تحديد مجالات المقياس قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس لكل مجال بالاعتماد على التعريف النظري للإرهاق العاطفي وتعريف كل مجال من المجالات حيث تم ترجمة عشرين فقرة موزعة على ثلاث مجالات كما موضح في ملحق (٤).

### سابعا: بدائل الإجابة على فقرات المقياس:

قامت الباحثة باختيار أسلوب ليكرت ذو التدرج الخماسي؛ لأنّه مناسب للبحث الحالي ويُتيح

تحديد الهدف من المقياس يساعد على بذل المزيد من الدقة والتفصيل، ويهدف هذا المقياس التعرف على الإرهاق العاطفي لدى طلبة الجامعة على وفق التعريف النظري لهذا المتغير.

### رابعا: تحديد مجالات المقياس:

وقد حددت الباحثة مجالات المقياس بحسب النظرية التي تبنتها الباحثة بحسب نظرية (ماسلاش وباكسون، ١٩٨١) بالآتي:

١.المجال الأول (الإرهاق العاطفي الشخصي): ويتضمن (٧) فقرات تبرز حالة تتولد من إحساس الأفراد أنّهم عاجزون عن أن يفعلون أي شيء له أثره الإيجابي في حياتهم الخاصة أو فيما يخص العالم من حولهم. ويُقاس هذا البعد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على فقرات المقياس من (١-٧) .

٢.المجال الثاني (تبدد الشخصية): ويتضمن (٥) فقرات تبرز عملية حدوث تغير مزعج وغير سار في إدراك الشخص الواعي لكيانه النفسي. ويُقاس هذا البعد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على فقرات المقياس من (٨-١٢).

٣.المجال الثالث (خفض الإنجاز الشخصي): ويتضمن (٨) فقرات تعكس انعدام أو قلة الرغبة أو وجود الهدف من وراء أي نشاط شخصي سيقوم به الفرد لعدة أسباب؛ إذ تعني تناقض الإنتاجية وضياح الأفراد الذين يعتقدون بعبثية

خمس بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) إذ أنّ لكلّ بديل درجة محددة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي حال كانت اتجاه الفقرة إيجابياً، وباتجاه السمة المطلوب قياسها، بينما إذا كانت السمة سلبية، أو معاكسة لاتجاه السمة المطلوب قياسها يكون تسلسل درجات البدائل (١، ٢، ٣، ٤، ٥) مثلما في جدول المعلومات الديموغرافية للمستجيب، وطلب عدم ذكر الإسم، والاستجابة لا يطلع عليها أحد؛ لأنها تستعمل؛ لغرض البحث العلمي، ووضع مثال يوضح الاستجابة، والتأكيد على قراءة كلّ الفقرات والإجابة عنها باختيار البديل المناسب وضع (✓) تحت البديل الذي يمثل إجابة المستجيب المناسبة أمام كلّ فقرة من الفقرات.

#### تاسعا: عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

تمّ اختيار العينة، وضوح الفقرات، والتعليمات بالطريقة العشوائية، والتي بلغت (٤٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠) طالب، و(٢٠) طالبة في الجامعة مثلما موضح في جدول (٢) وتمّ تدوين جميع الملاحظ والاستفسارات على جميع الفقرات والإفادة منها في صياغة فقرات المقياس إذا كانت مدة الإجابة تراوحت بين (٩-١٥) دقيقة وبمتوسط زمني (١٢) دقيقة .

#### عاشرا: صلاحية فقرات المقياس:

لغرض تحقيق ذلك عرضت الباحثة مقياس الإرهاق العاطفي، بصيغته الأولية البالغة (٢٠) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين

الفرصة للمستجيبين؛ لبيان مدى درجة رفضهم أو الموافقة على كلّ فقرة من فقرات المقياس مثلما أنّ هذه الظروف لا تحتاج إلى وقت وجهد للإجابة. (عبد الفتاح، ٢٠١٣: ٢٠٦)

إذ وضعت لكلّ فقرة في المقياس خمس بدائل وهي: (دائماً، وغالباً، وأحياناً، نادراً، وأبداً) ودرجاتها (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي في حال كون الفقرات باتجاه السمة، وتعكس الدرجات في حال كون الفقرات بعكس اتجاه السمة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ويجب على عبارات المقياس من خلال مقياس ليكرت خماسي التدرج كما يلي: (دائماً = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحياناً = ٣ ، نادراً = ٢ ، أبداً = ١ )، وبالتالي يتم إعطاء (١) درجة كحد أدنى وأقصى درجة (٥)، وجميع البنود في الاتجاه الموجب للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه ما عدا أرقام العبارات (٢٠، ٢٥)، حيث تقيس هذه العبارات التي تمت صياغتها بصورة سلبية لتصل مع بدائل الاجابة ويتم تصحيحها بطريقة معكوسة كما يلي: (دائماً = ١ ، غالباً = ٢ ، أحياناً = ٣ ، نادراً = ٤ ، أبداً = ٥).

ثامنا: إعداد تعليمات المقياس: في ضوء الإجراءات السابقة تمّ صياغة تعليمات الإجابة على فقرات المقياس، إذ حددت الإجابة بدائل الإجابة بالاعتماد على أسلوب ليكرت ذو البدائل الخماسية لأنّ هذا الأسلوب يناسب عينة البحث المتمثلة بالطلبة الجامعة إذ وضعت لكل بديل

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

ودرجة حرية (1) واعتمدت الباحثة على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين فما فوق معياراً لقبول الفقرة وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، مثلما كانت قيم ( $x^2$ ) المحسوبة اعلى قيمة (1,20 - 26,13) لباقي الفقرات أقل من القيمة الجدولية البالغة (3,84)، والمتمثلة بفقرة (14-19) ، والجدول (13) يوضح نسبة اتفاق المحكمين، وقيم اختبار كآ.

في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (30) محكماً من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية تلك الفقرات، ومناسبتها لطلبة الجامعة فضلاً عن سلامة، وصياغة الفقرة للغرض الذي وضعت من أجله؛ وملحق (7) يوضح أسماء السادة المحكمين، والمقياس المعد لذلك في ملحق (3) إذ تراوحت قيم ( $x^2$ ) المحسوبة للفقرات ، وهي أعلى من قيمة ( $x^2$ ) الجدولية البالغة (0,842) عند مستوى دلالة (0,05)،

جدول (13)

النسبة المئوية لاتفاق المحكمين وقيم ك<sup>2</sup> لمقياس الإرهاق العاطفي

المجالات	الفقرات	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة المئوية	عدد المعارضون	قيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة	قيمة ك <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة
الأول	3-2	30	29	96%	1	26.13	3.842	دالة
	7-6-5-4	30	26	86%	4	16.13	3.842	دالة
	1	30	24	80%	6	10.80	3.842	دالة
الثاني	12-9	30	27	90%	3	19.20	3.842	دالة
	11-8	30	27	90%	3	19.20	3.842	دالة
الثالث	17-16-13	30	26	86%	4	16.13	3.842	دالة
	18-20-15	30	24	80%	6	10.80	3.842	دالة
	14	30	19	63%	11	2.13	3.842	غير دالة
	19	30	18	60%	12	1.20	3.842	غير دالة

اختيار حجم العينة المناسب لتحليل الاحصائي يجب ان لا يقل عن (400) فردا يتم سحبها من المجتمع الأصلي لان هذا الحجم من العينة عند سحب نسبة (27%) من الافراد والتقسيم الى المجموعتين الطرفين يحقق افضل حجم مناسب لكل مجموعة ( العليا\_ الدنيا ) وبين تباين بينهم وتم تطبيق العينة على طلبة الجامعة وبعد تصحيح المقياس وجمع البيانات وتحليلها

احدى عشر : التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الإرهاق العاطفي :

من اجل اجراء التحليل الاحصائي طبق مقياس الإرهاق العاطفي على عينة التطبيق الإحصائية المطبقة في مقياس الوفاء الوجودي مكونة من (400) طالب وطالبة اختبروا بالطريقة العشوائية ذات التطبيق المتناسب كما في جدول (3) واشارات معظم ادبيات القياس النفسي الى ان

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

(١٠٨) استجابة بمجموع كلي (٢١٦) استجابة من اصل (٤٠٠)، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخرج القوة التمييزية لفقرات الإرهاق العاطفي، من خلال اختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

البيانات، وتحليلها، تم استخراج نتائج الأساليب التالية:  
أولاً: القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين:  
قامت الباحثة باستخراج الدرجة الكلية للمستجيبين وترتيبها تنازلياً، واختيار (٢٧%) من أعلى الاستجابات لتمثل المجموعة العليا، بواقع (١٠٨) استجابة، واختيار (٢٧%) من أقل الاستجابات لتمثل المجموعة الدنيا، بواقع

جدول (١٤)  
القوة التمييزية لفقرات مقياس الإرهاق العاطفي

مستوى الدلالة	قيمة(ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات	المجالات
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
دالة	5.665	1.226	3.36	1.049	4.24	1	المجال الأول
دالة	7.502	1.176	3.33	803.0	4.36	2	
دالة	9.377	1.139	2.95	926.0	4.28	3	
دالة	10.678	1.066	2.82	874.0	4.24	4	
دالة	10.431	1.068	2.79	950.0	4.22	5	
دالة	8.899	1.106	2.83	1.033	4.13	6	
دالة	8.954	1.142	2.62	947.0	3.90	7	
دالة	10.505	1.105	2.44	1.111	4.02	8	المجال الثاني
دالة	9.962	1.188	2.49	1.018	3.99	9	
دالة	9.701	1.148	2.53	1.111	4.02	10	
دالة	9.374	1.252	2.68	914.0	4.07	11	
دالة	9.890	1.027	2.31	1.195	3.81	12	المجال الثالث
دالة	9.011	1.169	2.66	1.063	4.03	13	
دالة	6.618	1.171	2.74	1.152	3.79	14	
دالة	10.111	1.105	2.56	1.075	4.06	15	
دالة	7.366	1.189	2.77	1.081	3.91	16	
دالة	7.288	1.113	2.65	1.272	3.83	17	
دالة	7.672	1.223	2.71	1.134	3.94	18	

التائية المحسوبة ما بين (٥,٦٦٥ - ١٠,٥٠٥) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧)

عند النظر لجدول (١٤) نجد ان جميع فقرات المقياس الإرهاق العاطفي مميزة اذ تتراوح القيم

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

١- علاقة درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ولنفس العينة التي تم استعمالها في التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) والدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وإن نسبة الخطأ لمستوى الدلالة الاحصائية لجميع الفقرات اقل من (٠,٠٥) وعليه فإن فقرات جميع المقياس دالة احصائيا، وكما هو واضح وكما موضح في الجدول رقم (١٥)

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) مما يعني انها فسرت مقياس الإرهاق العاطفي كما قدرة على في السمة المراد قياسها.  
ثانيا : الاتساق الداخلي لمقياس الإرهاق العاطفي:  
تم استخراج الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط (pearson) بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) على وفق علاقة درجات الفقرات بالدرجة الكلية، إذ تمّ حساب معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (15)

معاملات الارتباط لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإرهاق العاطفي

الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.309	دالة	7	0.445	دالة	13	0.428	دالة
2	0.397	دالة	8	0.479	دالة	14	0.374	دالة
3	0.479	دالة	9	0.455	دالة	15	0.497	دالة
4	0.504	دالة	10	0.441	دالة	16	0.414	دالة
5	0.509	دالة	11	0.448	دالة	17	0.408	دالة
6	0.466	دالة	12	0.461	دالة	18	0.432	دالة

(٣٥٨) وفقا لهذا المؤشر فان الفقرات لها القدرة على التميز في السمة المقاسة لدى المفحوصين تم ابقى على جميع الفقرات .

٢- علاقة درجة فقرات المجالات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: تم حساب معاملات الارتباط وتبين أن القيم المحسوبة أكبر من

عند النظر الى جدول (١٥) نجد ان قيم معامل الارتباط بيرسون تتراوح ما بين (٠,٣٠٩) - (٠,٥٠٩) مما يشير الى ان جميع معاملات الارتباط للفقرات مقياس الإرهاق العاطفي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٩٨) عند مستوى دالة (٠,٠٥) ودرجة حرية

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات على مجال درجته الكلية على ذلك المجال الذي تنتمي إليه ، وكما موضح في الجدول (١٦):

القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة

جدول (16)

معاملات الارتباط لدرجات الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الإرهاق العاطفي

المجالات	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول	1	0.466	دالة	4	0.737	دالة	6	0.600	دالة
	2	0.660	دالة	5	0.675	دالة	7	0.535	دالة
	3	0.676	دالة						
المجال الثاني	8	0.684	دالة	10	0.659	دالة	12	0.631	دالة
	9	0.737	دالة	11	0.613	دالة			
المجال الثالث	13	0.556	دالة	15	0.650	دالة	17	0.682	دالة
	14	0.626	دالة	16	0.709	دالة	18	0.645	دالة

إحصائياً وأعلى من القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وكما موضح في الجدول (١٧):

٣- علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات مع بعضها: تم حساب معاملات الارتباط وتبين إن جميعها دالة

جدول (17)

معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لمجالات مقياس الإرهاق العاطفي

المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	الإرهاق العاطفي	معاملات الارتباط
			1	الإرهاق العاطفي
		1	7160.	المجال الأول
	1	2700.	6870.	المجال الثاني
1	2060.	1560.	6600.	المجال الثالث

من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية في ملحق (٥) .

ب. صدق البناء: **Construction validity** : وقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس الإرهاق العاطفي من خلال المؤشرات التي ذكرت سابقاً في التحليل الإحصائي وهي :

اثنا عشر: الخصائص السايكومترية لمقياس الإرهاق العاطفي:

أولاً: مؤشرات صدق المقياس : وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال المؤشرات التالية  
أ.الصدق الظاهري **Face Validity**: تم عرض مقياس الإرهاق العاطفي على مجموعة

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

ومن ثمّ تجزئته على نصفين عند التصحيح، جزء يضم الفقرات الفردية، والآخر يضم الفقرات الزوجية، وعندها يتم الحصول على درجتين لكلّ مستجيب، ثم يقارن بينهما، وهذا يسمى (بأسلوب التجزئة النصفية) وأنّ حساب معامل الارتباط بين نصفي درجات المقياس يعطي ثباتاً لنصف المقياس، وبلغت نسبته (٠,٦٧) ، ويمكن أن يتم تصحيح ذلك باستعمال المعادلة التنبؤية ل: (سبيرمان براون)؛ فبلغ نسبة الثبات (٠,٨١)، وكان معامل الثبات مرضٍ، ومقبول إذ يرى ليكرت أنّ معامل الثبات الذي يعتمد عليه يتراوح بين (٠,٧ ، ٠,٩) (Lazarus, 1963 : 228)، كما موضح بالجدول (١٩) الآتي:

\* القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

\* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثلاثة عشر ثبات المقياس **Scale stability** :

تمّ التحقق من ثبات المقياس من خلال :

❖ هناك أكثر من طريقة لحساب الثبات، وتمّ

استعمال اسلوبين:

أ. طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات، وتطبيق مقياس الإرهاق العاطفي على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٤٠٠) طالب وطالبة مثلما موضح في الجدولين (٣) (٤)، وبواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS)، تمّ حساب معامل ثبات المقياس، وتمّ ذلك بتطبيق المقياس لمرة واحدة،

### جدول (19)

قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإرهاق العاطفي

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	الثبات المصحح بطريقة سبيرمان براون	معامل ألفا كرونباخ
الإرهاق العاطفي	18	0.67	0.81	0.87

أ- معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cranbach):

بلغ معامل الثبات الكلي لمقياس الإرهاق العاطفي (٠,٧٥٦)، ولكل بعد على حدى كما موضح في الجدول (٢٠)

### جدول (20)

معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ لمقياس الإرهاق العاطفي بحسب المجالات

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		الكلي	
عدد الفقرات	الثبات	عدد الفقرات	الثبات	عدد الفقرات	الثبات	عدد الفقرات	الثبات
7	730.	5	680.	6	710.	18	750.

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

النهائية والمتوسط الفرضي للوفاء الوجودي هو (٥٤). كما موضح في ملحق (١٠).  
 خمسة عشر : المؤشرات الإحصائية : اذ تم استخراج بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الإرهاق العاطفي بالاعتماد على عينة التطبيق الإحصائية البالغة ٤٠٠ طالب وطالبة وهي الوسط الحسابي الوسيط المنوال الانحراف المعياري التباين الالتواء التفرطح الوسط الفرضي اعلى درجة واقل درجة للتعرف على مدى حريه درجات العينة او بعدها من المنحى الاعتدالي للمقياس اذ تبين ان التوزيع الدرجات العينة للمقياس يقترب التوزيع الاعتدالي هو مؤشر الايجابي مما يسمح بتعميم النتائج لتطبيق هذا المقياس اذ ما تم استعماله فيما بعد ولأجل ذلك استعملت الباحثة العينة الإحصائية كما هو

أربعة عشر: مقياس الإرهاق العاطفي بصيغته النهائية: في ضوء الإجراءات السابقة، أصبح مقياس الإرهاق العاطفي بصيغته النهائية مكون من (١٨) فقرة، بواقع (٧) فقرات للمجال الأول، و(٥) فقرات للمجال الثاني، و(٦) فقرات للمجال الثالث، وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية ذات البدائل الخماسية ، هي: (دائماً، غالباً أحياناً، نادراً، أبداً) ، ودرجاتها، (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات التي تسير باتجاه قياس المفهوم، وبالعكس للفقرات التي تسير بعكس اتجاه المفهوم ودرجاتها (١،٢،٣،٤،٥)، وهما فقرتان (١٩،١٤) وأن أعلى درجة للمقياس (٥) وأقل درجة له هي (١)، وملحق (١٠) يتضمن المقياس بصيغته

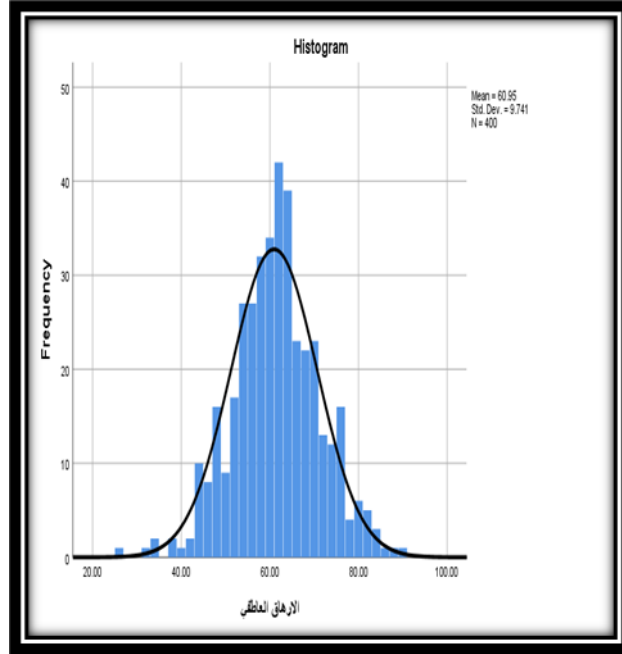
موضح في جدول: جدول (21)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الإرهاق العاطفي

قيم المؤشرات	المؤشرات
400	حجم العينة
60.9525	المتوسط
0.487030	الخطأ المعياري
61.0476	الوسيط
63.00	المنوال
9.74050	الانحراف المعياري
94.877	التباين
0.062	الالتواء
0.418	التفرطح
63.00	المدى
26.00	الحد الأدنى
89.00	الحد الأعلى
24381.00	مجموع الدرجات

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

يتضح من الجدول (٢١) ان المؤشرات الإحصائية لدرجات الافراد تقترب من التوزيع الاعتمالي وبهذا يمكننا استدلال الاحصاء المعلمي والشكل (٢) يوضح ذلك :



شكل (٢)

### الرسم البياني للتوزيع الاعتمالي لمقياس الإرهاق العاطفي

- ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية للمتغيرين.
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة: لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمتغيرين.
- ٥- تحليل التباين الثنائي: لحساب دلالة الفرق للمتغيرين بحسب المتغيرات الديمغرافية.
- ٦- اختبار ليفين: لحساب تجانس التباين للمتغيرين.

- ستة عشر الوسائل الإحصائية: تم استعمال الوسائل الإحصائية التالية في إجراءات البحث الحالي واستخراج نتائجه بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) وهي:
- ١- اختبار مربع كا<sup>٢</sup>: لمعرفة دلالة الفروق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين للمتغيرين.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة الاتساق الداخلي لمتغيري البحث، والعلاقة بين متغيري البحث، والثبات بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

أولاً \_ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي بعد ما استكملت الباحثة متطلبات بناء أدوات البحث وكما هو مبين في الفصل الثالث وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة البحث الأساسية، ومناقشة تلك النتائج على ضوء دراسات سابقة والإطار النظري، وتم الوصول لمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وكما يلي:

الهدف الثالث : التعرف على الإرهاق العاطفي

لدى طلبة الجامعة :-

لأجل تحقيق هذا الهدف طبق مقياس الإرهاق العاطفي على أفراد العينة البالغ عددهم (٣٨٠) طالب وطالبة وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستعمل الاختبار التائي (-t test) لعينة واحدة، اتضح ان الوسط الحسابي (١٠٠,٣٩٧) وياحرف معياري قدره (١٧,٥٠١) درجة، وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٤) ، ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة (١٥,٠٦٢) بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٩). وهذا يدل على أن عينة البحث (طلبة الجامعة) لديهم إرهاق عاطفي ، والجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (26)

المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الإرهاق العاطفي لأفراد عينة البحث.

المتغير	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (T)		مستوى الدلالة (0,05)
					المتوسط الفرضي	المحسوبة	
الإرهاق العاطفي	380	379	60.9184	8.95378	54	15.062	1,96

يظهر من خلال الجدول (٢٦) ان عينة البحث لديهم الإرهاق العاطفي ويمكن ان نفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة: وضحت ماسلاش وجاكسون (Maslach&Leiter,1981) الإرهاق العاطفي عند الفرد على أنه الحالة النفسية التي يشعر

فيها الفرد بأنه استنزف داخلياً ولم يعد يملك الطاقة العاطفية أو النفسية للاستمرار في العطاء أو التفاعل مع الآخرين، وخاصة في البيئات التي تتطلب تواصلاً إنسانياً مكثفًا مثل (التعليم، الصحة، والرعاية الاجتماعية) وهذا الإرهاق لا يتعلق فقط بالتعب الجسدي، بل هو تعب عميق

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

تحققت الباحثة من هذا الهدف باستعمال تحليل التباين الثنائي، ومن أجل التحقق من شرط التجانس لاستعمال تحليل التباين، ورغم ان العينات غير متساوية، طبقت الباحثة اختبار ليفين تيسست (Leven test) للتعرف على مدى تجانس التباين، وتبين ان الخلايا الداخلة في التحليل هي متجانسة، لان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من (٠,٠٥) وبعد التحقق من تجانس التباين والجدول (٢٧) يوضح ذلك. ولغرض التحقق من شرط التجانس لاستعمال تحليل التباين فقد تم تطبيق اختبار ليفين تيسست (Levene's Test) للتعرف على مدى تجانس التباين داخل الخلايا لان المجموعات غير متساوية في اعدادها، وجدول (٢٧) يوضح ذلك.

في المشاعر والروح، يترافق مع فقدان الحماس، الشعور باللامبالاة، والانفصال العاطفي عن العمل والناس (Maslach&Leiter,1981:98) وأن هذه النتيجة تتطابق مع نتائج دراسات اذ جاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقة مع دراسة (ذياب، ٢٠٢٣)، ان طلبة لديهم ارهاق عاطفي وكبح الذات، وكذلك نتائج دراسة ( Klusmann et al,2016)، التي تؤكد ان الطلبة لديهم ارهاق عاطفي.

الرابع : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الارهاق العاطفي على وفق متغيري التخصص (علمي - انساني) والجنس (الذكور - الاناث):

### جدول (27)

اختبار ليفين تيسست لمعرفة تجانس افراد عينة البحث.

مستوى الدلالة	قيم اختبار ليفين		درجة الحرية 2	درجة الحرية 1	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة			
(0,05)					النوع
	2,62	0,062	376	3	التخصص
غير دال					الجنس * التخصص

هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الوفاء الوجودي لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغيرات (التخصص والنوع) والجدول (٢٨) يوضح ذلك.

ومن الجدول (٢٧) يتضح ان قيمة ليفين تيسست قد بلغت ( ٠,٠٦٢ ) و هي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية ( ٣ ، ٣٧٦ ) و هذا يعني ان الخلايا الداخلة في التحليل متجانسة، ولتحقيق

جدول (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس الإرهاق العاطفي وفق متغيري التخصص والنوع.

عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	النوع	
152	8.25031	58.6579	علمي	طالب
35	5.41427	66.7429	انساني	
187	8.40332	60.1711	المجموع	
124	9.97755	60.9032	علمي	طالبة
69	8.23367	62.9710	انساني	
193	9.42192	61.6425	المجموع	
276	9.11888	59.6667	علمي	التخصص
104	7.59215	64.2404	انساني	
380	8.95378	60.9184	المجموع الكلي	

وباستخدام تحليل التباين الثنائي تم الحصول على النتائج الأتية وكما يوضحها الجدول (٢٩).

جدول (29)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الإرهاق العاطفي تبعاً لمتغيري التخصص والنوع.

الدلالة	قيم F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	3.86	23.876	1786.217	1	1786.217	التخصص
غير دال		0.540	40.380	1	40.380	النوع
دال		8.386	627.410	1	627.410	التخصص*الجنس
				376	28129.677	الخطأ
				380	1440585.00	المجموع الكلي

وبدرجاتي حرية (٣٧٩-١) ولصالح التخصص الإنساني لان المتوسط الحسابي بلغ (٦٤,٢٤٠٤)، أما التخصص العلمي فإن متوسطهم الحسابي بلغ (٥٩,٦٦٦٧).

تفسر الباحثة: وجود فرق دال إحصائياً في الإرهاق العاطفي بين طلبة التخصصات الإنسانية والعلمية، ولصالح التخصص

يتضح من الجدولين (٢٨) و (٢٩) أن نتائج تحليل التباين الثنائي هي كما يأتي:

١- الفروق على وفق متغير التخصص (علمي- إنساني): تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التخصصين العلمي والإنساني، لأن القيمة الفائتية المحسوبة بلغت (٢٣,٨٧٦) وهي أعلى من القيمة الفائتية الجدولية البالغة (٣,٨٦)

الثنائية دال إحصائياً، لان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٨,٣٨٦) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) وبدرجتي حرية (٣٧٩-١). وتفسر الباحثة هذه النتيجة: وجود تفاعل دال إحصائياً في الإرهاق العاطفي وفق متغير التخصص (الإنساني والعلمي) ومتغير الجنس (ذكور وإناث) لدى طلبة الجامعة بأن تأثير التخصص على مستوى الإرهاق العاطفي يختلف باختلاف جنس الطلبة، أي أن العلاقة بين التخصص والإرهاق العاطفي ليست مستقلة وإنما تتداخل مع متغير الجنس بشكل يؤثر على شدة الإرهاق العاطفي، قد تظهر الإناث في التخصصات الإنسانية مستويات أعلى من الإرهاق العاطفي مقارنة بالذكور في نفس التخصص أو مقارنة بالإناث في التخصصات العلمية.

### الاستنتاجات:

١. ارتفاع الإرهاق العاطفي بين الطلبة يؤكد أن البيئة الجامعية الحالية تُعد بيئة ضاغطة نفسياً وعاطفياً

٢. وجود فروق في الإرهاق العاطفي تبعاً للتخصص دون الجنس يدل على أن التخصصات الإنسانية قد تتطلب تفاعلات عاطفية أعمق

### ٣. التوصيات:

١- إجراء فحوصات دورية لقياس مستويات الإرهاق العاطفي للطلبة، ووضع آليات تدخل مبكر للحد من تدهور صحتهم النفسية.

الإنساني، بأن طبيعة الدراسة في التخصصات الإنسانية تتطلب تكيف نفسياً ووجدانياً أعمق، حيث يغلب على هذه التخصصات الطابع التأملي والتحليلي المرتبط بالذات والمجتمع واللغة والهوية، مما يعرض الطلبة إلى استجابات عاطفية أوسع وأعمق تجاه محتوى الدراسة وتفاعلاتها

٢- الفروق على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث): تبين عدم فروق ذات دلالة معنوية بين الجنسين الطالب والإناث، لان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0.540) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) وبدرجتي حرية (٣٧٩-١).

تفسر هذه النتيجة: بأن طلبة الجامعة من الطالب والطالبة لديهم الإرهاق العاطفي متقارب من بوصفهم جماعة واحدة مشتركة يجمعهم هدف ضمن بيئة أكاديمية تحمل نفس الخصائص والدرجة للتعايش السلمي المجتمعي بين الطالب والطالبة والمرحلة العمرية التي هم فيها ولذلك لم يظهر الفارق كبير وجاءت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الشواني، ٢٠٢٢)، التي هدفت الى تعرف الإرهاق العاطفي وعلاقته بالسلوك التربوي لدى مدرسي الإعدادية، ونتائج دراسة (ذياب، ٢٠٢٣)، التي تؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين.

٣ - تفاعل التخصص والجنس: يتضح أن الفرق بين متغيري البحث على وفق التفاعلات

## الإرهاق العاطفي عند طلبة الجامعة

٢. إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات لفحص تأثير البيئة الجامعية على الكفاءة الأكاديمية والإرهاق العاطفي.

٣. دراسة الفروق في الوفاء الوجودي والإرهاق العاطفي بين طلبة الجامعات الحكومية والأهلية.

٤. بناء نموذج تفسيري يتضمن متغيرات وسيطة (مثل التكيف النفسي، والمرونة العاطفية) لتوضيح العلاقة بين الوفاء الوجودي والإرهاق العاطفي.

٢\_ تصميم برامج دعم نفسي متخصصة لطلبة التخصصات الإنسانية، تتناول تحدياتهم العاطفية المرتبطة بطبيعة تخصصاتهم.  
المقترحات:

١. إجراء دراسات حول الإرهاق العاطفي وعلاقته بالمتغيرات (التوافق النفسي والاجتماعي، والتفكير الإبداعي والرفاه الروحي والتحصيل الدراسي، والأداء الأكاديمي) لدى طلبة الجامعة.

### المصادر:

### مصادر العربية:

- مرزان، نعيم صابر. (٢٠١٥). بناء التوافق العاطفي (الطبعة الأولى). عمان: مطبعة تبارك للنشر.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- النبهان، موسى (٢٠١٠) أساسيات القياس النفسي في العلوم السلوكية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الوتيني، سهاد علي. (2017). الاتزان الانفعالي والعاطفي (الطبعة الأولى). دار غرناطة للنشر والتوزيع، القاهرة.

- الزيدان، ناصر بن محمد (٢٠١٧). القيادة التربوية في ضوء التحديات المعاصرة. دار الزهراء، الرياض.
- عبد الفتاح، سعديه شكري علي (٢٠١٣) بناء الاختبارات والمقاييس في علم النفس، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر
- فرج، صفوت (١٩٨٠). التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي ط١، القاهرة

### المصادر الإنجليزية:

- Bresó Y, et al. (2007) Chronic Psychosocial Stress Causes Increased Anxiety-Like Behavior and Alters Endocannabinoid Levels in the Brain of C57Bl/6J Mice. Cannabis Cannabinoid Res.;5(1):51-61
- Chaudhuri, A., & Stenger, H. (2005). Survey sampling: Theory and methods. New York: Chapman and Hall/CRC
- Cherniss, C. (1980). Staff Burnout: Job Stress in the Human Services. Beverly Hills, California: Sage
- Harrison, A. (1983). Language Testing. London, Macmillan Press
- Jagodics, B., & Szabó, E.(2022) Student burnout in higher education: A demand-resource model approach. Trends in Psychology, 1-20.
- Lazarus, R. S. (1969). Patterns of adjustment and human effectiveness (3rd. Ed), McGraw-Hill
- Maslach, C., & Jackson,S.E., (1981), The Measurement of Experienced Bournout , Journal of Occupational Behavior, Vol. 2, 99- 113
- Maslach, C., & Jackson,S.E., (1981), The Measurement of Experienced

- Bournout , Journal of Occupational Behavior, Vol. 2, 99- 113
- Maslach,C. Jackson, s., Leiter, M.,(1996),Burnout inventory manual , Palo Alto, CA: Consulting Psychologists. Annual Review of Psychology, vo,52 , No, 397-422.
- Nunnally, J. C. (1978). Psychometric theory , New York: McGraw-Hill.
- Pines, A. M. ,1993, Burnout. In L. Goldberger, & S. Breznitz (Eds.), Handbook of stress: Theoretical and clinical aspects (2nd ed.). (pp. 386–402) New York: Free Press
- Salmela-Aro, K., & Read, S. (2017). Study engagement and burnout profiles among Finnish higher education students. Burnout Research, 7, 21–28.
- Schaufeli, W. B., Martínez, I. M., Pinto, A. M., Salanova, M., & Bakker, A. B. (2002). Burnout and engagement in university students: A cross-national study. Journal of Cross-Cultural Psychology, 33(5), 464–481.